



جمهورية كوت ديفوار



مفوضية الاتحاد الأفريقي

AUC/CRMC3/2015/1/Add.1

اجتماع الخبراء التحضيري
للمؤتمر الثالث للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التسجيل المدني

ياموسوكرو، جمهورية كوت ديفوار

٩-١١ شباط/فبراير ٢٠١٥

مشروع جدول الأعمال المشروح

الموضوع: تعزيز استخدام التسجيل المدني
والإحصاءات الحيوية لدعم الحوكمة الرشيدة في أفريقيا



الأمم المتحدة
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا



١ - التسجيل

يتعين على المشاركين التسجيل في مكتب تسجيل المندوبين والحصول على شارة الدخول إلى قاعة الاجتماع. ورغم ان التسجيل سيتواصل طيلة اليوم الأول لاجتماع الخبراء، يُنصح المشاركون بالتسجيل بمجرد وصولهم لتجنب الازدحام خلال اليوم.

٢ - افتتاح الاجتماع

سيقوم ممثل عن حكومة جمهورية كوت ديفوار بافتتاح الاجتماع. وسيلقي ممثل مفوضية الاتحاد الأفريقي كلمة الترحيب. وسيدلي بملاحظات افتتاحية أيضا مسؤولون من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الأفريقي.

٣ - انتخاب أعضاء المكتب

سوف تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بإعلان تشكيلة المكتب بعد التشاور مع رؤساء الوفود. وسيتألف المكتب من خمسة أعضاء على النحو التالي: رئيس، و٣ نواب للرئيس، ومقرر يُنتخبون على أساس التمثيل الجغرافي العادل.

٤ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

سُيُعدى المشاركون إلى النظر في مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل، فضلا عن أي تعديلات مقترحة، وإقرارها بحسب ما تقتضيه الضرورة.

٥ - أهداف الاجتماع

ستقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بتقديم عرض موجز يسلط الضوء على الأهداف الرئيسية للاجتماع والنتائج المتوقعة منه.

٦ - نحو وضع نظم كاملة للتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في أفريقيا: الإلمام بالحالة الراهنة

يكمن الهدف من هذه الجلسة في استعراض التقدم الذي أحرزه البرنامج الإقليمي التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية منذ إنطلاقه في عام ٢٠١٠. وستقدم هذه الجلسة تقريرا عن الحالة الراهنة في ضوء الالتزامات التي قُطعت في المؤتمرين الماضيين. وستسلط الجلسة الضوء أيضا على بعض الإنجازات والتحديات الرئيسية التي تعترض تنفيذ البرنامج على الصعيدين الإقليمي والقطري. وستتخذ الجلسة شكل عرض يقدمه الفريق الإقليمي الأساسي. وسيغطي العرض حالة التقييمات القطرية لنظام التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية والتخطيط لها؛ والدروس الرئيسية

المستفادة والتدخلات اللازمة، والموارد البشرية المالية الضرورية للبرنامج الإقليمي، والإدارة والتنظيم الشاملين للمبادرة الإقليمية للتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية الإقليمية.

٧ - علاقة نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية بالحوكمة الرشيدة في أفريقيا

ستمهد هذه الجلسة الطريق للمداولات بشأن موضوع المؤتمر. وستبدأ الجلسة بعرض تقدمه مفوضية الاتحاد الأفريقي عن دور التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في تحقيق أهداف خطة عام ٢٠٦٣. وستعقب ذلك حلقة نقاش تناول الجوانب الرئيسية الثلاثة التالية من التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية التي تسهم في الحوكمة الرشيدة:

- (أ) التسجيل المدني وحقوق الإنسان؛
- (ب) الإحصاءات الحيوية في سياق خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛
- (ج) التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية وتحسين تقديم الخدمات.

و في سياق الموضوعات المحددة أعلاه، ستُقدّم العروض أدلة عن السبل التي يمكن من خلالها أن تتغير الحالة الراهنة في البلدان التي أجريت فيها التقييمات. وسيقوم خبير بإدارة الجلسة في شكل أسئلة وأجوبة. وسيدلي أعضاء حلقة النقاش ببيانات تمهيدية موجزة تلونها مناقشات.

٨ - استعراض التقدم المحرز

يكمن الهدف من هذه الجلسة في قيام البلدان بتبادل المعارف والخبرات في مجال تطوير نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية. وفي هذا الصدد، ستقدم البلدان عروضاً عن التقدم المحرز والتحديات التي واجهتها في تنفيذ برنامج التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية منذ المؤتمر الذي عقد في ديربان في عام ٢٠١٢. وستغطي العروض الجوانب التالية:

- (أ) الوضع فيما يتعلق بإجراء عمليات تقييم شاملة وإعداد خطط التحسين - العمليات المتبعة والتحديات التي تجري مواجهتها.
- (ب) الخطوات الرئيسية التي أُتخذت وتلك التي شُرع فيها والمخطط لها على صعيد وضع نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية.
- (ج) التحديات التي تمت مواجهتها.

وسيجري تقسيم المشاركين في الجلسة إلى خمس مجموعات جانبية - اثنتين لكل من اللغة الإنجليزية والفرنسية، وواحدة للغتين العربية والبرتغالية. وستقدم الأمانة مذكرة توجيهية بشأن الكيفية التي سيتم بها عقد الجلسة. كما

ستوفر الأمانة نموذجاً للعرض أيضاً. وفي نهاية الجلسة سوف يتعين على المجموعات الجانبية تقديم التوصيات الرئيسية التي أسفرت عنها مناقشتها إلى الأمانة.

٩ - المواضيع ذات الأولوية في سياق الحوكمة الرشيدة

ستجري هذه الجلسة في شكل مناقشة مفصلة لموضوع المؤتمر، وعلى وجه التحديد للمجالات المواضيعية الستة التالية ذات الأولوية:

(أ) دور القطاع الصحي في التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية

ستنظر هذه الجلسة في دور القطاع الصحي كمدقّم للمعلومات عن الأحداث الحيوية مثل المواليد والوفيات (بما في ذلك أسباب الوفاة)، وكذلك باعتباره المستخدم الرئيسي لسجلات التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية من أجل التدخل في مجال السياسات والبرامج. كما ستتم مناقشة الاستراتيجيات الرامية إلى تحسين التسجيل وتجميع أسباب الوفاة. وستبدأ الجلسة بعرض تقدمه منظمة الصحة العالمية واللجنة الاقتصادية لإفريقيا عن دور القطاع الصحي في التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، يتلوه عرض مشترك عن أسباب الوفاة من منظمة الصحة العالمية و"الشبكة الدولية للمواقع الميدانية الخاضعة لتقييم ديمغرافي مستمر للسكان والصحة". وستكون هناك أيضاً عروض من بلدين من البلدان التي تعرف أفضل الممارسات في هذا المجال - واحد يكون فيه القطاع الصحي قد ساهم إلى حد كبير في تحسين تسجيل الأحداث الحيوية، وآخر يكون قد أحرز تقدماً كبيراً في تجميع المعلومات عن أسباب الوفاة وتصنيفها.

(ب) حقوق الطفل والتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية

بالإضافة إلى مناقشة أهمية التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في تجسيد حقوق الطفل، ستقوم هذه الجلسة أيضاً بتقديم مطبوعة "تعليق عام على المادة ٦ من الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهه". وسيقدّم عرض عام عن حقوق الطفل والتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية. وستعرض مفوضية الاتحاد الأفريقي أبرز النقاط الواردة في التعليق العام.

(ج) دور الإحصاءات الحيوية القائمة على التسجيل المدني في التخطيط للتنمية ورصدها

سوف تركز هذه الجلسة على استخدام الإحصاءات الحيوية في التخطيط وقياس التقدم المحرز في مجال التنمية اللامركزية، لاسيما في سياق متطلبات خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وخطة عام ٢٠٦٣، اللتين تدعوان إلى التنمية المستدامة والشاملة للجميع. وسيقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان وأمانة الندوة الأفريقية لتطوير الإحصاءات ومفوضية الاتحاد الأفريقي عرضاً مشتركاً يليه عرضان من بلدين لتقاسم أفضل الممارسات لديهما.

(د) علاقة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية

ستناقش في هذه الجلسة أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين التغطية وخدمات التسجيل. وستبدأ الجلسة بعرض تقدمه اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الأفريقي عن الاستخدامات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية. وسيعقب ذلك عرضاً تقدمه منظمة "بلان انترناشونال" عن الخطوط العريضة للدليل عن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية يجري إعداده لكي تستخدمه البلدان الأفريقية. وسيتم اختيار بلدين لعرض تجاربهما في كيفية استخدامهما تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية.

(هـ) التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية ونظم إدارة الهوية

ستبدأ هذه الجلسة بعرض تقدمه مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الأفريقي نيابة عن الفريق الأساسي الإقليمي المعني بالتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية) عن أهمية إقامة صلات بين التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية ونظم إدارة الهوية. وستليه عروض من بلدين قاما بإنشاء مثل هذه الصلات.

(و) نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في حالات النزاع والطوارئ

ستبدأ هذه الجلسة ببيان تقدمه مفوضية الاتحاد الأفريقي عن هذا الموضوع . ومن ثم تقوم ثلاثة بلدان بإطلاع المشاركين على تجاربها فيما يتصل بالتحديات التي واجهتها في الحفاظ على نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في سياق النزاع وحالات الطوارئ (بما في ذلك الكوارث الطبيعية).

(ز) الاعتبارات الجنسانية والتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية

ستسلط هذه الجلسة الضوء على مختلف القضايا الجنسانية التي ينطوي عليها التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية. ويشمل ذلك الجوانب الجنسانية في قوانين التسجيل وعملياته وكذلك الإحصاءات الجنسانية المنبثقة عن نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية. وسيكون هناك عرضان، واحد تقدمه هيئة الأمم المتحدة للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان عن الاعتبارات الجنسانية والتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، وآخر تقدمه مبادرة البيانات الجنسانية عن الموضوع نفسه، ولكنه يقدم تفاصيل عن شراكة جرت مؤخراً بين مبادرة البيانات الجنسانية والبرنامج الأفريقي للتعجيل بتحسين التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية.

١٠ - استعراض تنظيم البرنامج الأفريقي للتعجيل بتحسين التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية وإدارته

سوف تركز هذه الجلسة على القدرة الإقليمية لتنسيق وضع نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية ودعم البلدان في ذلك. وستستكشف الجلسة نماذج مختلفة وتقدم استراتيجيات بشأن الموارد، وخطة لتوفير الموارد للتنفيذ.

وستتخذ الجلسة شكل عرض يقدمه الفريق الأساسي الإقليمي المعني بالتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، تليه مناقشة مفصلة يشارك فيها مندوبو البلدان.

١١ - تمويل التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في أفريقيا

ستناقش هذه الجلسة الجهود العالمية والإقليمية التي بذلت مؤخرا لتمويل خطط التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية على الصعيدين الإقليمي والقطري، مع مراعاة تنظيم البرنامج الإقليمي للتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية وإدارته. وسيقدم مصرف التنمية الأفريقي خطته الاستثمارية، في حين سيقدم البنك الدولي وشراكة صحة الأم والوليد والطفل التابعة لمنظمة الصحة العالمية تفاصيل مرفق التمويل العالمي لمبادرة "كل امرأة وكل طفل". وستقدم عروض قطرية لتقاسم التجارب بشأن النهج المتكامل لتمويل خطط التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية.

١٢ - مناقشة مشروع الاستنتاجات والتوصيات وإقراره

سيناقش المشاركون تقرير اجتماع الخبراء ومشاريع القرارات ومشروع بيان الوزراء.

١٣ - أي مسائل أخرى

قد يثير المشاركون أي مسائل أخرى لم تتطرق إليها البنود المذكورة أعلاه.

١٤ - اختتام الاجتماع

سيسلط الرئيس الضوء على النتائج الرئيسية للاجتماع ويعلن اختتامه.

١٥ - تقديم خبراء البلدان إحاطات لوزرائهم

يتوقع أن يُطلع خبراء البلدان وزراءهم على نتائج اجتماعهم، وتحديدًا على مشروع الاستنتاجات والتوصيات المقترحة.